
الدوريات الإلكترونية ... تطبيقات حديثة لممارسات تقليدية

د. علي بن شويش الشويش

أستاذ مساعد، قسم علم المعلومات

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الاستشهاد المرجعي بالبحث

علي بن شويش الشويش. الدوريات الإلكترونية ... تطبيقات حديثة لممارسات تقليدية - .

- . cybrarians journal (ع 15 مارس 2008 - . (تاريخ الإتاحة < اكتب هنا تاريخ

اطلاعاك على الصفحة - . > متاح في :

كثرت في السنوات الأخيرة تداول بعض المصطلحات مثل الحكومة الإلكترونية، التجارة الإلكترونية، التعليم الإلكتروني، المكتبة الإلكترونية، الدوريات الإلكترونية. هذه المصطلحات يقف خلفها تطبيقات متطورة وحديثة لمفاهيم تقليدية اعتدنا عليها. أغلب هذه التطبيقات أثبتت - خلال سنوات معدودة - فعاليتها وإمكانية الاعتماد عليها، وما سعي الحكومات حاليا إلى تطبيق "الحكومة الإلكترونية" والمؤسسات التعليمية إلى "التعليم الإلكتروني" وغيرها إلا شواهد على مدى الاقتناع بالتحول والاستفادة من هذه التقنيات الجديدة. هذه التحولات وغيرها من التطورات الكبيرة يصاحبها عادة تغيير في المفاهيم والممارسات، يزداد بمرور الزمن حتى يصبح حقيقة.

ولعل من أبرز المجالات التي تأثرت بتلك التقنيات الدوريات العلمية، فظهر ما يسمى بالدوريات الإلكترونية، أو المجلات الإلكترونية (e-journals). وتشير الإحصائيات إلى أن أعداد تلك الدوريات الإلكترونية في تزايد مطرد، سواء التي تحولت من الشكل التقليدي، أو

التي نشأت أساساً إلكترونية. وبالنظر إلى إحصائيات المركز الدولي للترقيم الموحد للدوريات (ISSN) يمكن ملاحظة حجم الزيادة السنوية، والذي يبلغ 26% أي أن العدد الكلي للدوريات الإلكترونية يتضاعف كل أربع سنوات تقريباً.

في المجتمعات الغربية زادت أعداد الدوريات الإلكترونية بشكل كبير وواضح ، حتى أن الاعتماد على الشكل الورقي بدأ يتقلص في كثير من مؤسسات المعلومات. ففائدة مثل ScienceDirect توفر أكثر من 2000 دورية إلكترونية إنجليزية. أما في الوطن العربي فتبلغ الدوريات الإلكترونية العلمية -حسب إحدى الدراسات التي ستنتشر قريباً - 46 دورية فقط. ورغم ذلك فأنا أنظر إلى الوضع بتفاؤل، فتلك الدوريات مازالت في مرحلة البدايات، كما أنها تتطور بوتيرة سريعة. ولا أدل على ذلك من هذه الدورية Cybrarians Journal والتي لم تبلغ الأربع سنوات بعد ورغم ذلك استطاعت أن تتبوأ مكانة متميزة بين المجلات العلمية المتخصصة. ولازلت ألاحظ التطور المستمر في محتوياتها وطريقة تنظيمها عام بعد عام. أتمنى لهذه الدورية والقائمين عليها التوفيق ومزيد من النجاح.

علي بن شويش الشويش

15 ذو الحجة 1428